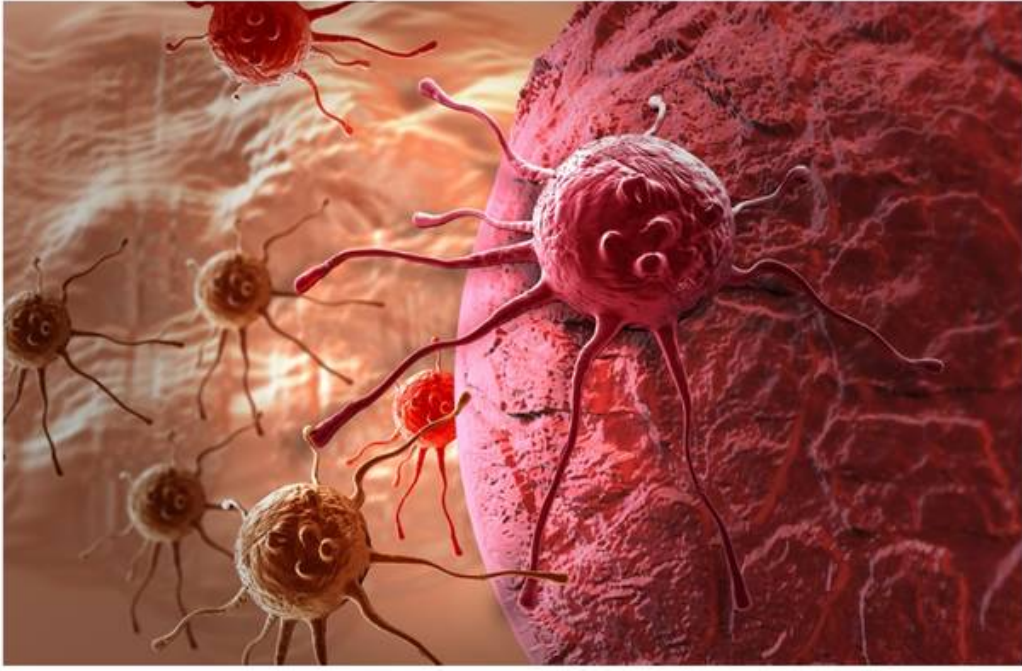


## تحفيز خلايا دماغية يعالج التصلب المتعدد



يأتي التصلب المتعدد ضمن قائمة أسباب الإعاقة الجسدية، وينتج عن تكشف المحاور الخارجية من الخلايا العصبية؛ بسبب تراجع الطبقة العازلة التي تغطيها وتحميها، ولكن توصل العلماء الآن إلى إمكانية تعويض تلك الطبقة المفقودة عن طريق تحفيز الخلايا المنتجة لها، ما يعتبر طريقة علاجية جديدة للتصلب المتعدد والأمراض المشابهة. تتعرض تلك الطبقة بسبب بعض أنواع العلل الجسدية إلى التراجع، وتتكشف المحاور تحتها، فتصبح المحاور غير قادرة على القيام بعملها بالسرعة المطلوبة، أو لا تقوم بها على الإطلاق؛ فعندما تتضرر تلك الطبقة بدرجة كبيرة، كما يحدث في التصلب المتعدد، تظهر لدى الشخص أعراض تتعلق بالجهاز العصبي كالخدر وغيره. تنتج المايلين خلايا تعرف بالخلايا الدبقية قليلة التخصن، لها المقدرة على الوصول إلى المحاور العصبية القريبة منها، وتقوم بتغليفها بغمد المايلين، واتفقت آراء العلماء على أن الخلايا الدبقية غير المتغصنة الناشئة فقط من الخلايا السلائف هي من يستطيع تعويض غمد المايلين، ولكن اكتشف العلماء من خلال الدراسة الحالية المنشورة بـ«وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم»، بعد دراسة القطط والقرود المفقدة للمايلين، أن خلايا دبقية من ذلك النوع كاملة النضج تتواجد بالمكان، وتبدأ بتعويض الغمد المغلف لمحاور، ولكنها تحتاج إلى أن يكون لديها وصلات لإنقاذ أجزاء المايلين التالفة.

يعتقد الباحثون، بعد توصلهم إلى تلك النتائج، أن جعل الخلايا الدبقية الموجودة بالأساس نشطة حيويًا يعيد غمد المايلين إلى طبيعته؛ لذلك سوف تكون الخطوات القادمة تطوير طرق علاجية، عقار على سبيل المثال، لحشد تلك الخلايا الدبقية؛ لتمد خطوطاً جديدة مع غمد المايلين، لتعويض التالف منه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.